نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ثلاثة وأربعين وسبعمائة ثم انتقل للحضرة آخر رجب عام ستة وخمسين وسبعمائة ومن شعره قوله .

(ألا أيها الليل البطيء الكواكب ... متى ينجلي صبح بليل المآرب) .

(وحتى متى أرعى النجوم مراقبا ... فمن طالع منها على إثر غارب) .

(أحدث نفسي أن أرى الركب سائرا ... وذنبي يقصيني بأقصى المغارب) .

(فلا فزت من نيل الأماني بطائل ... ولا قمت في حق الحبيب بواجب) .

(فكم حدثتني النفس أن أبلغ المنى ... وكم عللتني بالأماني الكواذب) .

(وما قصرت بي عن زيارة قبره ... معاهد أنس من وصال الكواعب) .

(ولا حب أوطان نبت بي ربوعها ... ولا ذكر خل حل فيها وصاحب) .

(ولكن ذنوب أثقلتني فها أنا ... من الوجد قد ضاقت علي مذاهبي) .

(إليك رسول ا شوقي مجددا ... فيا ليتني يممت صدر الركائب) .

(فأعملت في تلك الأباطح والربى ... سراي مجدا بين تلك السباسب) .

(وقضيت من لثم البقيع لبانتي ... وجبت الفلا ما بين ماش وراكب) .

(ورويت من ماء بزمزم غلتي ... فا ما أشهاه يوما لشارب) .

(حبيبي شفيعي منتهى غايتي التي ... أرجي ومن يرجوه ليس بخائب) .

(محمد المختار والحاشر الذي ... بأحمد حاز المجد من كل جانب) .

(رؤوف رحيم خصنا ا باسمه ... وأعظم بماح في الثناء وعاقب) .

(رسول كريم رفع ا قدره ... وأعلى له قدرا رفيع الجوانب) .

(وشرفه أصلا وفرعا ومحتدا ... يزاحم آفاق السما بالكواكب) .

(سراج الهدى ذو الجاه والمجد والعلا ... وخير الورى الهادي الكريم المناسب) .

(هو المصطفى المختار من آل هاشم ... وذو الحسب العد الرفيع المناصب)